الأسد في السفينة قال : يا رب إنه يسالني الطعام من أين أطعمه ؟ قال : إني سوف أعقله عن الطعام .

فسلط ا عليه الحمى فكان نوح عليه السلام يأتيه بالكبش فيقول : ادر يا كل فيقول الأسد : آه .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر وابن النجار في تاريخهما عن مجاهد Bه قال : مر نوح عليه السلام بالأسد وهو في السفينة فضربه برجله فخمشه الأسد فبات ساهرا فبكى نوح من ذلك فأوحي إليه إنك ظلمته وإني لا أحب الظلم .

وأخرج ابن عدي وابن عساكر من وجه آخر عن مجاهد عن ابن عباس Bهما مرفوعا " مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فخمش ساقه فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه وهو يقول : يا رب كلبك عقرني .

فأوحى ا إليه أن ا لا يرضى الظلم أنت بدأته .

قال ابن عدي : هذا الحديث بهذا الإسناد باطل وفيه جعفر بن أحمد الغافقي يضع الحديث " .

وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر عن زيد بن ثابت Bه قال : استصعبت على نوح الماعزة أن تدخل السفينة فدفعها في ذنبها فمن ثم انكسر ذنبها فصار معقوقا وبدا حياها ومضت النعجة حتى دخلت فمسح على ذنبها فستر حياها .

وأخرج أبو الشيخ عن جعفر بن محمد قال : أمر نوح عليه السلام أن يحمل معه من كل زوجين اثنين فحمل معه من اليمن العجوة واللوز .

وأخرج أحمد في الزهد وأبو الشيخ عن وهب بن منبه قال : لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل من كل زوجين اثنين قال : كيف أصنع بالأسد والبقرة ؟ وكيف أصنع بالعناق والذئب ؟ وكيف أصنع بالحمام والهر ؟ قال : من ألقى بينهما العداوة ؟ قال : أنت يا رب .

قال : فإني أؤلف بينهم حتى لا يتضارون .

وأخرج ابن عساكر عن خالد Bه قال : لما حمل نوح في السفينة ما حمل جاءت العقرب تحجل قالت : يا نبي ا أدخلني معك .

قال : لا أنت تلدغين الناس وتؤذينهم قال : لا أحملني معك فلك علي أن لا ألدغ من يصلي عليك الليلة .

وأخرج ابن عساكر عن أبي أمامة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " من